

السياسي: 90 مليار دولار إعادة تكلفة إعمار القطاع ولن نخون الفلسطينيين

# بايدن: وقف إطلاق النار في غزة يبدو صعبا بحلول رمضان



الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي



جو بايدن

## 31 ألف قتيل فلسطيني في الحرب الإسرائيلية على غزة.. منهم 82 خلال آخر 24 ساعة

وترد إسرائيل بقصف مدمر على قطاع غزة وعمليات برية ما تسبب بمقتل 30878 شخصا غالبيتهم العظمى مدنيون، وفق أحدث حصيلة لوزارة الصحة التابعة لحماس.

التقى جيسبي بيكر، نائب مساعد وزير الخزانة لشؤون آسيا والشرق الأوسط في مكتب تمويل الإرهاب والجرائم المالية، مع سياسيين لبنانيين ومسؤولين من القطاع المالي يومي الخميس والجمعة.

جاءت زيارته في وقت يبدو فيه أن المفاوضات بشأن وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس في غزة قد توقفت. وفي حال استمرت الحرب خلال شهر رمضان، يخشى الكثيرون من اتساع رقعة، بما في ذلك في لبنان، حيث تقع اشتباكات شبه يومية محدودة بين حزب الله اللبناني، حليف حماس، والقوات الإسرائيلية منذ أكثر من خمسة أشهر.

وقال مسؤول بوزارة الخزانة، تحدثت شريطة عدم الكشف عن هويته، إن بيكر أبلغ السلطات اللبنانية «بمخاوف محددة» بشأن «حركة أموال حماس عبر لبنان، وأسواق حزب الله القادمة من إيران إلى لبنان ثم إلى مناطق إقليمية أخرى»، داعيا إلى «إجراءات استباقية» لمكافحة.

وذكر المسؤول أن الجماعات تحتاج إلى تدفق الأموال لدفع رواتب مقاتليها والقيام بعمليات عسكرية ولا يمكنها تحقيق أهدافها بطريقة أخرى.

وأوضح مسؤول الخزانة أن امتثال لبنان للمعايير العالمية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب هو ركيزة أساسية لجذب الاستثمارات من الولايات المتحدة وبقية العالم وإخراج البلاد من أزمتها التي طال أمدها.

وأفاد مسؤول وزارة الخزانة أن بيكر طالب لبنان باتخاذ إجراءات صارمة ضد القطاع الكبير من شركات الخدمات المالية غير المشروعة التي ازدهرت خلال انهيار النظام المصرفي الرسمي في البلاد على مدى أربع سنوات من الأزمة الاقتصادية، بما في ذلك الصرافة غير القانونية وعمليات تحويل الأموال غير المرخصة.

هذه الشركات - إلى جانب الاقتصاد النقدي الذي يقدر البنك الدولي أنه يصل إلى ما يقرب من 46 بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي للبنان - قدمت حولا للأشخاص والمجموعات المحظورة في النظام المالي الرسمي بسبب العقوبات الأميركية، بما في ذلك حماس وحزب الله، وكلاهما تعتبرهما واشنطن منظمات إرهابية. ومن جانبه، قال وليد الكيلاني، المتحدث باسم حماس في لبنان، إنه لا يملك «معلومات» حول هذا الأمر.

وأكد حليم برتي، المتحدث باسم مصرف لبنان المركزي، أن مسؤولين في المؤسسة التقوا بيكر ووصف الاجتماعات بأنها «إيجابية للغاية».

وقال إن البنك المركزي يقوم بدوره لتنظيم شركات الخدمات المالية المرخصة، لكن أولئك الذين يعملون بدون ترخيص «ليسوا ضمن ولايتنا القضائية»، ويجب التعامل معهم من قبل جهات إنفاذ القانون.



المسجد الأقصى

أهالي الضفة الغربية وإذا كان سيسمح لهم بالصلاة في الأقصى خلال رمضان.

وسحب مجلس الحرب صلاحية بن غير في تحديد من يسمح لهم بالدخول إلى الأقصى، من جهة أخرى أعلنت وزارة الصحة في غزة في بيان، أمس السبت، أن ما لا يقل عن 30960 فلسطينيا قتلوا، وأصيب 72524 في الهجوم العسكري الإسرائيلي على القطاع منذ 7 أكتوبر، نقلا عن رويترز.

وأضافت الوزارة أن نحو 82 فلسطينيا لقوا حتفهم وأصيب 122 آخرون خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

وفي هذا السياق أفاد المركز الفلسطيني للإعلام، أمس السبت، بسقوط قتلى وجرحى في استهداف إسرائيلي لمواطنين كانوا ينتظرون المساعدات على دوار الكويت والنابلسي بمدينة غزة بشمال القطاع.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية أن 20 شخصا على الأقل قتلوا في الاستهداف الإسرائيلي عند دوار الكويت بحي الزيتون، نقلا عن وكالة أنباء «العالم العربي».

وفي الحي ذاته، أسفر قصف مدفعي إسرائيلي على عدد من المنازل عن مقتل 6 أشخاص، بحسب الوكالة الرسمية.

كما قضى 9 فلسطينيين في قصف إسرائيلي على منازل في جباليا بشمال القطاع، في حين أدى قصف مدفعي على مدينة دير البلح وأطراف مخيم النصيرات بوسط قطاع غزة إلى مقتل 5 مواطنين.

وفي خان يونس بجنوب القطاع، قتل 23 بينهم أطفال ونساء في سلسلة غارات إسرائيلية على منازل، وفق الوكالة الفلسطينية.

وقتل 118 شخصا الأسبوع الماضي خلال تدافع نحو قافلة مساعدات في دوار النابلسي مدينة غزة، وفق ما قالت إسرائيل، وبسبب إطلاق النار في اتجاه القافلة من جانب جنود إسرائيليين، وفق ما ذكر الفلسطينيون.

واندلعت الحرب في غزة بعد هجوم نفذته حماس في جنوب إسرائيل أسفر عن مقتل أكثر من 1160 شخصا غالبيتهم مدنيون، وفق تعداد وكالة فرانس برس يستند إلى بيانات إسرائيلية رسمية.

على غزة والقيود والإجراءات الإسرائيلية المفروضة في الضفة الغربية.

وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتان بن غفير حاول فرض شروطا على دخول المصلين من أراضي عام ثمانية وأربعين، لكن مجلس الحرب تجاهل طلبه خشية تفجر الأوضاع الميدانية وتحديدًا بالقدس.

وأوصت الأجهزة الأمنية الإسرائيلية وفي ظل التقارير الاستخباراتية بتخفيف القيود وعدم اتخاذ قرارات جارية والسماح في الأسبوع الأول من رمضان بتدفق المصلين على غرار الأعوام السابقة، لكنها ستعقد جلسة أسبوعية لتقييم الوضع أمنيا واتخاذ القرارات بشأن الإجراءات وفق التطورات ما يجعل الفلسطيني رهينة للتقديرات الإسرائيلية.

من ناحية أخرى قالت هيئة البث الإسرائيلية، أمس السبت، إن اجتماعا للمجلس الأمني والسياسي المصغر عقد في وقت متأخر من ليل الخميس شهد تلاسنا حادا بين رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو من ناحية ووزير الأمن القومي إيتان بن غفير ومفوض عام الشرطة يعقوب شبتاي من ناحية أخرى.

وأشارت الهيئة إلى أن التلاسن الحاد سببه «القبلة التي وضعها إيتان بن غفير عندما قال لنتنياهو: أنت تطلب مني أن أفعل شيئا مخالفا لوقفي، ليس لدينا إجابة حقيقية عن الاحتفاظ عند البوابات، هناك خطر أمني وخطر على السلامة في نفس الوقت»، في إشارة إلى الاحتفاظ الذي يمكن أن يحدث خلال توجه المسلمين للصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان.

وإثر تصريح بن غفير، صرخ نتنياهو في وجه مفوض الشرطة قائلا: «لكنك قلت إن ذلك ممكن، لقد أجرينا مناقشة في بداية الأسبوع، وقلت إنك قادر على ذلك، وقد تم اتخاذ القرارات بالفعل».

ورد مفوض الشرطة: «غير صحيح، قلنا إن هناك مشكلة احتفاظ عند البوابات ومشكلة أمن، ولهذا السبب تحدثنا عن تحديد أعمار من يمكنهم الدخول».

وكان مجلس الحرب الإسرائيلي قرر السماح بدخول العرب في إسرائيل إلى المسجد الأقصى من دون قيود عمرية وبواقع 50 إلى 60 ألفا، لكن لم تنتشر خطة دخول

## نتنياهو يوبخ قائد الشرطة.. تلاسن حول صلاة المسلمين في الأقصى خلال رمضان

«وكالات»: أكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي أن قطاع غزة يشهد مأساة كبيرة وسقوط آلاف الشهداء مؤكدا أن إعمار القطاع بحاجة لأكثر من 90 مليار دولار.

وقال السيسي خلال فعالية يوم الشهيد إن معبر رفح مفتوح ونقوم بإسقاط المساعدات على غزة جوا بسبب صعوبات دخولها برا، مؤكدا أن مصر لا يمكن أن تخون الفلسطينيين ونحن معنيون بحمايتهم وإغاثتهم.

وأشار السيسي إلى أن مصر لن تتواني عن العمل من أجل وقف إطلاق النار وإدخال المساعدات للقطاع.

في سياق آخر أكد السيسي أنه تم إنقاذ مصر من السقوط في يد الإرهاب والتطرف الذي ضرب جميع أرجاء الإقليم، موضحا أن التاريخ سيذكر انتقال مصر لبر السلام والأمان والاستقرار ونواصل العمل بجد وإتقان ذات.

وقال السيسي إن التاريخ سيحكي يوما كيف كان العبور بمصر وشعبها، من حافة الخطر والفوضى والضياع، إلى بر السلامة والأمان والاستقرار صعبا وقاسيا؟

وكم كان الثمن المدفوع من دماء أبنائنا غالبا وعزيزا وكم كان حجم العمل، والصبر، والجد، وإنكار الذات كبيرا فوق التصور.

وأضاف أن التاريخ سيتوقف طويلا أمام معجزة كبرى حققها المصريون، خلال السنوات الماضية حيث أنقذوا وطنهم العريق من السقوط في براثن جماعات الشر والتطرف وصمدوا في وجه إعصار التمزيق والانهيار والفوضى وشيدوا وعمرُوا بلادهم ووضعوا أساسا لاقتصاد وطني قادر على التصدي للأزمات.

من جانب آخر قال الرئيس الأمريكي جو بايدن إن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة بحلول بداية شهر رمضان «يبدو صعبا».

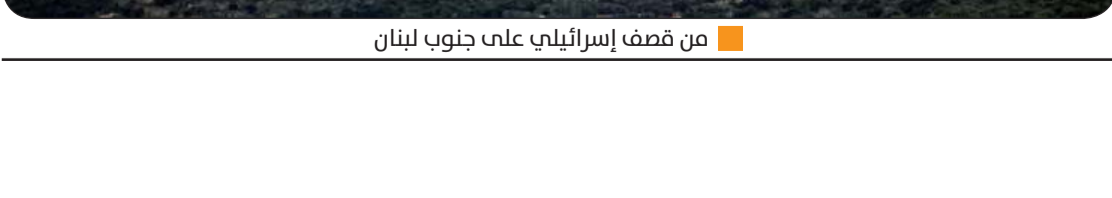
وأضاف بايدن في تصريحات للصحافيين أنه يشعر بالقلق إزاء العنف في القدس الشرقية من دون وقف لإطلاق النار.

من جهتها قالت حركة حماس إنها لن تتنازل عن مطالبها من أجل الهدنة في غزة.

وتطالب حماس بالوقف الشامل للعمليات العسكرية الإسرائيلية في غزة، والبدء بعمليات الإغاثة والإيواء وإعادة الأعمار.

وفي السياق قالت صحيفة «إسرائيل هيوم» إن مسؤولين إسرائيليين يناقشون تسليح بعض المدنيين في قطاع غزة لتوفير الحماية الأمنية لقوافل المساعدات المتجهة إلى القطاع.

وقالت الصحيفة إن المدنيين لن يكونوا على صلة بجماعات مسلحة، بما في ذلك حماس، لكن لم تتضح هويتهم بعد.



من قصف إسرائيلي على جنوب لبنان



من ضحايا غزة